مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاحـــــرار

التاريخ : ١٩٨٦/٣/١٠

حوادث الشغب والأسرار العائلية لأسرتى السادات وعثمان !

حينما بدأت أحداث الشغب الاخيرة فى مساء الثلاثاء ٢٥ فبراير ، كانت بؤرة الاحداث هى شارعا الهرم ، ومصر اسكندرية الصحراوى ، حيث توجد مجموعة من فنادق الخمس نجوم .

وفى تلك الليلة كان أحد نزلاء فندق ، مينا هاوس أوبروى ، هو محمود ـ الابن الاصغر للمقاول الشهير عثمان أحمد عثمان ... وزوج جيهان .. الابنة الصغرى للرئيس السابق أنور السادات .

وبمجرد اقتحام الجنود المتمردين من الأمن المركزى للفنادق ، حاول محمود ـ الذى لم يكن يصحب زوجته معه ـ أن يغادر فندق مينا هاوس على الفور .. لكنه لم يستطع اختراق الحصار أو الخروج بسيارته من الفندق .. فضلا عن أن ادارة الفندق طلبت من جميع النزلاء ملازمة غرفهم ..

واتصل محمود عثمان أحمد عثمان بصديقه جمال ، ابن أنور السادات ، يطلب مساعدته فى الخروج من هذا المازق .. خاصة وأن الفندق تحيط به ، أحداث شغب غير مفهومة ، !

وقال له جمال السادات : مش معقول .. ، انتفاضة حرامية ، .. تانى ؟ !! (وهو التعبير الذى كان أنور السادات يطلقه على أحداث ١٨ و ١٩ يناير ١٩٧٧) !!

وعلى الفور ، استقل جمال السادات احدى سياراته لكى ينقذ صديقه من ، انتفاضة الحرامية ، ـ كما يفهمها !! ـ ولكن بعد أن طلب من زوجته (دينا عرفان) الا تبوح لزوجة محمود عثمان بمازق زوجها !

وابتداء من ميدان الجيزة ، لم يستطع جمال السادات ، ولا سائقه ، التقدم الى شارع الهرم ، أو الى شارع الملك فيصل ، أو حتى العودة الى منزله .

ولمدة ست ساعات ، عاشت زوجة جمال السادات فى قلق ، بعد أن بدأ يتضح حجم الأحداث فى منطقة الهرم . أما بالنسبة لجمال السادات ، فلم يتم انقاذه أخيرا الا بواسطة سائقه ، الذى سار به فى طرق المزارع الخلفية فى منطقة الهرم .

أما بالنسبة لمحمود عثمان أحمد عثمان ، فانه لم يتمكن من مغادرة فندق ، مينا هاوس ، الا فى مساء اليوم التالى .. لكى يواجه المازق الجديد فى منزله . ماذا كان يفعل ـ بمفرده ـ فى فندق ميناهاوس بالهرم ؟ !!